

## 3 - شرح الأصول الثلاثة - عثمان الخميس

عثمان الخميس

مساكم الله بالخير وحياكم وبياكم وجعل الفردوس مثواي ومثواكم الله امين. آآ اسأل الله تبارك تعالى ان يجعل اجتماعنا هذا مرحوما وان يجعل تفرقنا من بعده معصوما وان لا يجعل فيينا ولا منا ولا معنا شقيا ولا محروما. اللهم - 00:00:00

امين. اه نحن في اه ليلة الثامن عشر من شهر شوال سنة احدي واربعين راميها بعد الالف. الموافق لليلة الحادي عشر من الشهر السادس لسنة الفين وعشرين من الميلاد وما زلنا مع كتاب ثلاثة الاصول للشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان اه الوهبي التميمي - 00:00:20

رحمه الله تبارك وتعالى والمتوفى سنة ست ومتين بعد الالف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ووصلنا الى قول الشيخ رحمة الله تبارك وتعالى اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية - 00:00:50

فملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ومعنى يعبدون يوحدون. واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة - 00:01:10

اعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه. والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا قوله اعلم ارشدك الله لطاعته هذا يعني كلمة جميلة حقيقة دائمًا يبدأ بها الشيخ محمد عبد الوهاب - 00:01:30

رحمه الله تعالى آآ رسائله او آآ كتبه آآ انه يدعو لمن يرسل اليه هذه الرسالة وهذا من التلطف مع غيره رحمة الله جل وعلا. يقول اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم. الحنيفية من - 00:01:50

الحنف والحنف هو المائل. ويقال رجل احنف اي يمشي مائلا. والحنفية هي الميل وكان ابراهيم حنيفا اي مائلاً مائلاً عن ماذ؟ مائلاً عن الشرك الذي كان عليه قومه. وكل من مال عن شيء - 00:02:10

شيء يقال له حنيف. فابراهيم عليه الصلاة والسلام كان حنيفا مسلما اي مائلاً عن الباطل الى الحق. وقد يكون الانسان اه مائلاً من الحق الى الباطل. هذا وارد ولكن اه كلفة الحنيف هو المائل. وقد يكون - 00:02:30

من الحق الى الباطل او مائلاً من الباطل الى الحق. لكن هنا المقصود لما اطلقت الحنيفية خلاص صارت الان على من؟ على اتباع ابراهيم عليه الصلاة والسلام والله تبارك وصفه بأنه كان حنيفا مسلما ولم يكن من المشركين صلوات ربى وسلامه عليه. قال ان الحنيفي - 00:02:50

هية ملة ابراهيم. الحنيفية هي الانحراف عن الشرك كما قلنا. فهي ملة ابراهيم. وهي ملة داود وهي ملة عيسى وملة سليمان وملة محمد وملة ادم وملة جميع الانبياء الاسلام ان الدين عند الله - 00:03:10

اسلام. يقول الله تبارك وتعالى ومن يتبعني غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. فكل الانبياء جاءوا بالاسلام. ملة واحدة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء اخوة لعات. اخوة لعات هم الاخوة لاب. ابواهم واحد وهو - 00:03:30

وامهاتهم شتى اي شرائعهم. كما قال الله تبارك وتعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. والا فالاسلام الذي جاء به ابراهيم هو الاسلام الذي جاء به موسى. وهو الاسلام الذي جاء به عيسى. وهو الاسلام الذي جاء به نوح وهو الاسلام الذي جاء به سليمان وداود - 00:03:50

ويحيى وايوب ومحمد صلوات ربى وسلامه عليهم اجمعين. ولذا قرر الله ذلك بقوله ان الدين عند الله الاسلام الدين كله سواء دين ادم او دين محمد ومن بينهما صلوات ربى وسلامه عليهم اجمعين. الدين واحد وهو الاسلام - 00:04:10

ولذا نقرأ قول الله تبارك وتعالى ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت واذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الله وواله اباك ابراهيم واسحاق واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون. وقبلها قال الله تبارك وتعالى ووصى بها ابراهيم بنيه - 00:04:30 هو يعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانت مسلمون. وقال سبحانه وتعالى عن فرعون. فرعون موسى لما ادركه الغرق ماذا قال ؟ قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. وملكة سبا مع سليمان عليه الصلاة - 00:04:50 ثلاث اخر المطاف قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. وقال عن عيسى وموسى وهكذا. جميع الانبياء انما جاءوا بالاسلام. وهو الاستسلام. لله تبارك وتعالى. فملة ابراهيم - 00:05:10

ان ذكر ابراهيم مع ان قبل ابراهيم انبياء كثرا. قبل كثرا يعني قالوا ادريس قبل ابراهيم وقالوا آآ نوح وقيل غيرهما وادم لكن القصد ان ابراهيم ميز هنا لانه يقال له ابو الانبياء لماذا ؟ لأن جميع الانبياء الذين - 00:05:30

فجاءوا بعده من نسله ما عدا لوط عليه السلام هو ابن اخيه كما هو مشهور. اما باقي الانبياء آآ اسحاق وآآ اسماعيل ويوسف ويعقوب وداوود وسليمان وايوب موسى وعيسى - 00:05:50

ويوضع وذكرها كلهم من نسل ابراهيم. عليه الصلاة والسلام. يقول الله تبارك وتعالى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب. فذرية ابراهيم فيها النبوة جعلها الله ولذلك قال قبل لابراهيم ابو الانبياء. ولما عرج بالنبي - 00:06:10

محمد صلى الله عليه وسلم الى السماء ووصل الى السماء السادسة قبل له او السابعة ؟ قبل له هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه. فابراهيم هو ابو الانبياء ودائما تنسب اليه الامور. ولذلك اليهود والنصارى اه يقول عن نفسه انهم - 00:06:30

ابراهيميون اي ينتسبون الى دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فرد عليهم الله تبارك وتعالى او يقول المؤلف عفوا ان - 00:06:50

الحنيفية ملة ابراهيم وهي ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. هذه هي الحنفية ان يعبد الله وحده مع الاخلاص ان لا يعبد الا الله وان يكون الانسان مخلصا في عبادته لله تبارك وتعالى لا يشرك معه غيره - 00:07:10

يقول الله تبارك وتعالى من عمل اشرك فيه معي غيري تركته وشركه لا يقبله. الله جل وعلا. قال وبذلك امر جميعا الناس وخلقهم لها. هي ان يعبد الله وحده سبحانه وتعالى. ما هي العبادة ؟ قال اهل العلم - 00:07:30

تعريف ذكر اهل العلم تعاريف كثيرة للعبادة ومن احسنها ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تبارك وتعالى قال هي كل ما يحبه الله من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة. هذه العبادة. كل ما يحبه الله - 00:07:50

من الاقوال والاعمال صلاة زكاة صيام جهاد او معروف والنهي عن المنكر وكذلك عبادة القلوب قال من الاعمال الظاهرة والباطنة. هذه كلها هي العبادة. وقد لخصها الله تبارك وتعالى لنا في قوله تبارك وتعالى - 00:08:10

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وبني السبيل والسائلين في الرقاب. واقاموا الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأس - 00:08:30

والضراء وحين البأس. هذه يعني امثلة صور من اهم العبادات التي ذكرها الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز. فالعبادة اذا هي كل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة - 00:08:50

والباطنة اهم من الظاهرة واعظم من الظاهرة واجرها اعظم كالخوف والتقوى والتوكيل واليقين والخشية والمحبة كل هذه اعمال قلوب اعمال القلوب اعظم عند الله تبارك وتعالى من اعماله البدن. يقول وبذلك امر الله - 00:09:10

الناس وخلقهم لها. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. يعني الله تبارك وتعالى خلق الجن والانسان ليعبدوه سبحانه وتعالى. ونبه هنا الى ابراهيم لان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اعلن البراءة من اعداء الله تبارك وتعالى. يقول - 00:09:30

الله جل وعلا قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا بربكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا. حتى تؤمنوا بالله وحده. فملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام هي عبادة الله. ومن - 00:09:50

عبادة الله تبارك وتعالى التبرؤ مما يبعد من دون الله جل وعلا. قال ومعنى يعبدون يوحدون وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي يوحدون. وجاء عن ابن عباس يطietenون. اي يطietenون الله تبارك وتعالى فيما امر ويجتنبون عما - 00:10:10

عنـهـ نـهـىـ وـزـجـرـ هـذـهـ هـيـ عـبـادـةـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. هـذـاـ الـاـمـرـ الـذـيـ خـلـقـنـاـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـاجـلـهـ. وـاعـظـمـ ماـ اـمـرـ اللهـ بـهـ التـوـحـيدـ وـاعـظـمـ ماـ نـهـىـ اللهـ عـنـهـ الشـرـكـ نـعـمـ هـنـاـكـ مـأـمـورـاتـ كـثـيرـةـ اـقـامـ الصـلـاـةـ اـيـتـاءـ الزـكـاـةـ صـومـ رـمـضـانـ بـرـ الـوـالـدـيـنـ صـلـةـ الـارـحـامـ - 00:10:30

النـفـقـةـ الـاـحـسـانـ الـىـ النـاسـ الصـدـقـ بـالـكـلـامـ كـثـيرـةـ هـيـ الـاـوـاـمـرـ الـتـيـ اـمـرـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـهـ وـالـنـوـاهـيـ كـذـلـكـ كـثـيرـةـ جـدـاـ نـهـىـ عـنـ الـرـبـاـ عـنـ شـرـبـ الـخـمـرـ عـنـ القـتـلـ عـنـ عـقـوـقـ الـوـالـدـيـنـ عـنـ قـطـعـ الـارـحـامـ عـنـ السـرـقـةـ عـنـ اـيـذـاءـ النـاسـ وـاـيـذـاءـ الـجـارـ خـاصـةـ - 00:10:50

وـاـمـرـ كـثـيرـةـ جـدـاـ نـهـىـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـنـهـ. لـكـنـ ماـ هـوـ اـعـظـمـ مـأـمـورـ؟ وـمـاـ هـوـ اـعـظـمـ مـنـهـ؟ اـعـظـمـ مـأـمـورـ عـبـادـةـ اللهـ وـحـدـهـ تـوـحـيدـ. وـاعـظـمـ مـنـهـيـ الشـرـكـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. وـلـذـكـ لـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:11:10

اـتـدـرـيـ اـهـ اـبـئـكـ بـاعـظـمـ الـذـنـوبـ؟ يـقـولـ اـبـنـ مـسـعـودـ بـاـكـبـرـ الـكـبـائـرـ؟ قـلـتـ بـلـىـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ. قـالـ الشـرـكـ بـالـلـهـ تـقـدـمـهـاـ وـلـمـاـ ذـكـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ السـبـعـ الـمـوـبـقـاتـ قـالـ الـاـوـلـىـ الشـرـكـ بـالـلـهـ. فـاعـظـمـ جـرـيمـةـ - 00:11:30

يـفـعـلـهـ الـاـنـسـانـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ هـيـ الشـرـكـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. طـيـبـ وـاعـظـمـ طـاعـةـ يـقـدـمـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ؟ تـوـحـيدـ اللـهـ. سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ جـعـلـنـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ الـمـوـحـدـيـنـ. طـيـبـ قـالـ وـاعـظـمـ وـمـاـ اـمـرـ اللـهـ بـهـ التـوـحـيدـ وـهـوـ اـفـرـادـ اللـهـ بـالـعـبـادـةـ وـاعـظـمـ مـاـ نـهـىـ عـنـهـ الشـرـكـ وـهـوـ دـعـوـةـ غـيـرـهـ مـعـهـ. صـورـ الشـرـكـ كـثـيرـةـ جـدـاـ مـنـهـاـ - 00:11:50

دـعـوـةـ غـيـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. فـدـعـاءـ غـيـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـنـ الشـرـكـ وـلـكـنـ لـيـسـ هـوـ كـلـ الشـرـكـ. الشـرـكـ اـنـوـاعـ كـثـيرـةـ جـدـاـ وـاعـظـمـهـاـ هـوـ دـعـاءـ غـيـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـلـكـنـ لـهـ صـورـ كـثـيرـةـ الشـرـكـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ ذـكـرـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. ثـمـ بـدـأـ بـعـدـ ذـكـرـ - 00:12:20

قـالـ وـالـدـلـيـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاعـبـدـوـ اللـهـ وـلـاـ تـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ ثـمـ قـالـ الـاـصـوـلـ الـثـلـاثـةـ الـوـاجـبـةـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ وـمـسـلـمـةـ. الـاـصـوـلـ هـيـ هـذـهـ الرـسـالـةـ. رـسـالـةـ اـهـ مـحـمـدـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الـاـصـوـلـ الـثـلـاثـةـ. وـقـلـنـاـ هـذـهـ - 00:12:40

طـوـلـ ثـلـاثـةـ مـأـخـوذـةـ مـنـ حـدـيـثـ آـآـ الـبـرـاءـ اـبـنـ عـازـبـ آـآـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ اـوـلـ مـاـ يـسـأـلـ عـنـهـ العـبـدـ فـيـ قـبـرـهـ يـقـالـ لـهـ مـنـ رـبـكـ؟ مـاـ دـيـنـكـ؟ مـاـ هـذـاـ الرـجـلـ الـذـيـ بـعـثـ فـيـكـمـ؟ هـذـهـ هـيـ الـاـصـوـلـ الـثـلـاثـةـ الـتـيـ اـرـادـهـاـ. يـعـنـيـ زـيـدـهـ هـذـهـ الرـسـالـةـ - 00:13:00

الـمـبـارـكـةـ هـيـ الـجـوـابـ عـنـ هـذـهـ الـاـسـئـلـةـ. مـنـ رـبـكـ؟ مـاـ دـيـنـكـ؟ مـاـ هـذـاـ الرـجـلـ الـذـيـ بـعـثـ فـيـكـمـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ بـعـدـ اـنـ يـخـتـمـ هـذـهـ الـاـصـوـلـ الـثـلـاثـةـ وـيـذـكـرـهـ آـآـ وـيـذـكـرـهـ يـنـبـهـ عـلـىـ بـعـضـ الـاـمـرـوـنـ الـيـسـيـرـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:13:20

نـبـدـأـ بـهـذـهـ الـاـصـوـلـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ فـاـذـاـ قـيـلـ لـكـ مـاـ الـاـصـوـلـ الـثـلـاثـةـ الـتـيـ يـجـبـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ مـعـرـفـتـهـ وـهـنـاـ قـدـمـهـاـ بـصـيـغـهـ السـؤـالـ لـانـ السـؤـالـ يـلـفـ الـاـنـتـبـاهـ وـيـجـعـلـ الـاـنـسـانـ يـعـنـيـ يـنـتـظـرـ هـذـهـ - 00:13:40

الـاـجـابـةـ وـجـبـرـيـلـ لـمـاـ عـلـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ اوـ عـلـمـ الصـحـابـةـ عـنـ طـرـيـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـجـاءـ وـسـأـلـهـ مـاـ الـاـسـلـامـ اـيمـانـ مـاـ الـاـحـسـانـ؟ مـتـىـ السـاعـةـ؟ مـاـ اـمـارـاتـهـ؟ طـرـيـقـ السـؤـالـ وـالـجـوـابـ يـعـنـيـ طـرـيـقـ جـمـيـلـةـ جـدـاـ اـيـصـالـ الـمـعـلـوـمـةـ - 00:14:00

وـتـبـيـتـهـاـ فـيـ ذـهـنـ الـمـتـلـقـيـ. فـهـنـاـ اـسـتـخـدـمـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ طـرـيـقـ السـؤـالـ. فـقـالـ فـاـذـاـ قـيـلـ لـكـ مـاـ الـاـصـوـلـ الـثـلـاثـةـ الـتـيـ يـجـبـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ مـعـرـفـتـهـ؟ فـقـلـ مـعـرـفـةـ العـبـدـ رـبـهـ وـدـيـنـهـ وـنـبـيـهـ - 00:14:20

وـمـحـمـداـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـذـاـ نـعـرـفـ ثـلـاثـةـ اـشـيـاءـ. مـنـ رـبـنـاـ؟ مـاـ دـيـنـنـاـ؟ مـنـ رـسـوـلـنـاـ؟ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـاـنـ سـيـبـدـأـ يـفـصـلـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـرـوـنـ الـثـلـاثـةـ اوـ الـاـصـوـلـ الـثـلـاثـةـ. قـالـ الـاـصـلـ الـاـوـلـ. فـاـذـاـ قـيـلـ لـكـ مـنـ رـبـكـ - 00:14:40

بـكـاءـ الـاـنـ السـؤـالـ الـاـوـلـ مـاـ اـهـ الـاـصـوـلـ الـثـلـاثـةـ الـتـيـ يـجـبـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ تـعـلـمـهـ؟ اـجـابـ الـاـنـ السـؤـالـ الـثـانـيـ وـهـوـ فـيـ الـاـصـلـ الـاـوـلـ مـنـ رـبـكـ؟ فـاـذـاـ قـيـلـ لـكـ مـنـ رـبـكـ؟ فـقـلـ رـبـيـ اللـهـ. الـذـيـ رـبـانـيـ وـرـبـيـ جـمـيـعـ الـعـالـمـيـنـ - 00:15:00

لـاـ بـنـعـمـهـ وـهـوـ مـعـبـودـ لـيـ مـعـبـودـ سـوـاـهـ. وـالـدـلـيـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. لـاـنـهـ هـوـ بـالـاـصـلـ بـدـأـ الـمـؤـلـفـ رـسـالـتـهـ هـذـهـ وـهـيـ مـعـرـفـةـ اللـهـ وـالـدـيـنـ وـالـنـبـيـ بـالـاـدـلـةـ. بـالـاـدـلـةـ فـهـنـاـ حـرـيـصـ جـدـاـ - 00:15:20

الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ اـنـ يـذـكـرـ الـاـدـلـةـ حـتـىـ يـطـمـنـ الـاـنـسـانـ اـهـ اـلـىـ مـاـ يـتـلـقـاهـ. طـالـمـاـ اـنـهـ يـذـكـرـ الـدـلـيـلـ عـلـىـ مـاـ يـقـولـ قـالـ وـالـدـلـيـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـكـلـ مـنـ سـوـىـ اللـهـ عـالـمـ وـاـنـاـ وـاـحـدـ مـنـ ذـكـرـ - 00:15:40

عندما نقرأ قول الله تبارك وتعالى الحمد لله رب العالمين في سورة الفاتحة كل يوم نقرأها يعني اه ماني قايل عشرات المرات لكن نقرأها كثيرا. يعني اقل شيء الواحد يقرأها سبع عشرة مرة. وقد يقرأها اكثر من ذلك اذا كان يصلي - 00:16:00  
الراتب اذا كان يصلي قيام الليل اذا كان يصلي الضحى يقرأها كثيرا. هذه السورة المباركة التي هي اعظم سورة في كتاب الله تبارك وتعالى استفتاحها الحمد لله رب العالمين. اول اية في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين. يقول وانا من - 00:16:20  
عالمين. انا من العالمين. والله اذا هو ربى. لانه رب العالمين. والعالمون يعني اه في هذا هذه الاية الحمد لله رب العالمين. منهم؟ من المقصود بالعالمين؟ قيل لهم الانسان والجن وقيل الانس والجن والملائكة. وقيل وهو الصحيح كل - 00:16:40  
ما عدا الله. وهذا هو الصحيح. ان العالمين كل ما عدا الله فيدخل فيه الانس والجن والملائكة الطيور والحيوانات والجبال والاشجار كل ما عدا الله. كل ما عدا الله فهو في العالمين. فالله رب كل شيء - 00:17:00  
سبحانه وتعالى والرب آها معاني في لغة العرب كلمة رب تأتي الرب من التربية ولذلك يقولون وزارة التربية فلان ربى فلانا ولذلك يقال لي بنت الزوجة الربيبة ولابن الزوج الربيب يعني لو تزوج رجل امرأة عندها اولاد فهو لاء يقال لهم ربائب له - 00:17:20  
ولذلك قالوا عن سلمة ابن ام سلمة وزينب بنت ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وعندها سلمة وعندها زينب زبعة بالنبي صلى الله عليه وسلم هذه ربيبة النبي وهذا ربيب النبي صلى الله عليه وسلم. ويقال آآ محمد بن - 00:17:50

ابي بكر الصديق ربب علي. لان ابو بكر لما توفي كان محمد آا ابن ابي بكر الصديق له من عمر سنوات سنتان وشهر فعلي تزوج امه التي هي اسماء بنت عميس وربى محمد ابن ابي بكر فقيل له ربب علي فالربيب - 00:18:10  
تأتي من التربية لان هو الذي يربيه ويعتنى به وكذا. وتأتي الرب من الاصلاح يقول ربب الشيء اي اصلاحت رببته بمعنى اصلاحته وتأتي الرب بمعنى المالك. رب الشيء مالكه تقول انا رب البيت. انا رب الابل - 00:18:30  
ما قال عبد المطلب لما جاء ابرهه واراد هدم البيت وكان قد اخذت آا ابل عبد المطلب قال انا رب الابل وللبيت رب يحميه. رب الابل اي مالك الابل. فمالك الشيء ربها. عندما نأتي الى قول الله تبارك الحمد لله - 00:18:50  
رب العالمين اي المربى المالك سبحانه فهو الذي يربينا سبحانه ويعتنى بنا جل وعلا منذ نعومة اظفاره بل منذ ان تكون في بطون امهاتنا يهياً لنا الاكل والشرب ونحن في بطون امهاتنا والتنفس والحياة - 00:19:10  
يقول يبدأ النبض يعيش من الشهر الرابع وقيل قبل ذلك وهو في هذه الظلمات في بطن ام الله به سبحانه وتعالى. بعد ان يولد الله يعتنى به الى ان يموت الله يعترنی به. سبحانه وتعالى فهو الرب من هذه الجهة جل وعلا. وهو الرب المالك - 00:19:30  
حياتنا بيده موتنا بيده سبحانه فهو رب سبحانه وتعالى. فرب الشيء مالكه والمتصرف فيه والمعتنى به ولذلك قال المؤلف هنا ربى الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه وما بكم من نعمة فمن الله. قال وهو معبودي ليس لي معبد سواه. بدليل قوله تعالى - 00:19:50

الحمد لله رب العالمين. قال وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. يعني انا من ضمن الذين ربهم الله جل وعلا انا منهم. فلذلك اقول ربى الله. فاذا كذا قال لك من ربك؟ تقول - 00:20:20  
الله الذي هو رب العالمين وانا فرد من العالمين. فلذلك هذا هو جواب السؤال قال فان قيل لك بما عرفت ربك؟ يعني كيف عرفت ربك سبحانه وتعالى؟ قل بياته ومخلوقاته - 00:20:40  
يعني عرفت الله بياته ومخلوقاته. ولذلك لما جاء الرجل فقال البيرة تدل على البعير والاثر يدل على المسير. سماء ذات ابراج وبحار ذات امواج. وارض ذات فجاج. الا تدل على اللطيف الخبير - 00:21:00  
fmخلوقات الله تبارك تدل عليه سبحانه وتعالى هذا الخلق العظيم الذي خلقه الله تبارك وتعالى يدل عليه يدل على الله جل وعلا ولذلك قال فقل بياتي ومخلوقاته ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته - 00:21:20  
السماءات السبع والاراضون السبع ومن فيهن وما بينهما. كلها مخلوقات طبعا وهي ايات من ايات الله تبارك وتعالى هي علامات ودلائل

ااا وجود الله تبارك وتعالى وانه هو الخالق البارئ المصور. آآ كل هذه الاشياء. قال والدليل قوله تعالى ومن - [00:21:40](#)  
اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن. ان كنتم اياه تعبدون. قال تعالى ان ربكم  
الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا - [00:22:00](#)  
قال والرب هو المعبود. قال والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تنتقدون. الذي جعل لكم  
الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء الایة. فالقصد اذا ان الله تبارك وتعالى - [00:22:20](#)  
هو ربنا هو خالق كل شيء كما قال سبحانه وتعالى. قال ابن كثير رحمه الله تعالى الخالق بهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. انتهيانا. اذا  
من الذي يستحق ان يعبد؟ خالق هذه الاشياء. الخالق هو الذي - [00:22:40](#)  
يستحق ان يعبد؟ اذا الذي لم يخلق لا يعبد. لا يعبد. ابدا. لذلك الله تبارك وتعالى لما ذكر هذه المعبودات التي تعبد من دونه سبحانه  
وتعالى يقول ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا - [00:23:00](#)  
ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب المطلوب. كيف تعبدونه؟ ما يخلقون انا الخالق انا الخالق.  
ذاك الذي يعبد هو الخالق. سبحانه وتعالى هو الذي يوجد الاشياء من العدم - [00:23:20](#)  
على غير مثال سابق سبحانه وتعالى الله هو الخالق جل وعلا. فلا يجوز ان يخلق الله ويعبد بدء غيره ولذلك قال الله تبارك وتعالى ام  
خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون - [00:23:40](#)  
الذي يعبد هو الخالق وهذا الذي يستحق ان يعبد. وكل من لم يخلق فانه لا يستحق ان يعبد وانما يعبد. الله جل في علاه. هذا الامر  
وهو ان الله يدلل على احقيته بالعبادة دون - [00:24:00](#)  
غيره لانه خالق كل شيء. وان كل من عدا الله مخلوق. كما قالوا من الفرش الى العرش انباء ملائكة شمس قمر جنة نار عرش فرش كل  
شيء كل ما عدا الله - [00:24:20](#)  
وهو مخلوق والخالق الله سبحانه وتعالى. الله خالق كل شيء. جل في علاه فاذا كان الامر كذلك اذا لا يعبد الا الله سبحانه وتعالى. ثم  
بعد ذلك اه ذكر انواع - [00:24:40](#)  
العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان وغيرها وغيرها من الامور وهذه ان شاء الله نرجع الكلام عليها الى الغد وننقف هنا والله  
اعلى واعلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:00](#) - [00:25:20](#)